Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sat (26) June 2003
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

السنوات اللقيطة

شعر : فوزي كريم
١٢٨ صفحة ٢٠ × ١٢
يقف فوزي كريم من شعره مدافعاً عن الحياة المحاصرة بالخراب، متأملاً، في المنافي، كل ما حدث، وما ضاع، وما يمكن إنقاذه، بغنائية جريحة عالية تقترب بهموم شاعر فرد من هموم شعب كامل.

الفنان التشكيلي فلاح عاشور السعدون:

أنا مع الفن الذي يفهمه الجميع

الفنان التشكيلي فلاح عاشور السعدون الإبن تتلمذ على يد والده وهو لم يتقن بعد ابجدية الحروف. فما ان بدأ يحل طلاسمها (أي طلاسم الحروف) حتى اخذته علبة الألوان لعالمها المسحور. فشارك في أول معرض فني ولم يتجاوز بعد عامه الثالث عشر. وتواصل بعدها مع هذا الفن الجميل. ينهل كلما اصابه الظمأ من نبعٍ عذب وموهبة استاذ مجيد تعلم فن الرسم بالفطرة.

الناصرية/حسين كريم العامل

ألوان مائية

في مرسم (الشنون) تلك النافذة المطلة على الضجيج التقينا الفنان فلاح عاشور الذي شارك في أكثر من عشرين معرضاً على مدى خمسين عاماً وسألناه عن البدايات.. فأجاب.

ـ حكايتي مع الرسم بدأت وانا طالب في الثاني ابتدائي في مدرسة الاقبال الابتدائية في العاصمة بغداد حيث أول لوحة رسمتها بالألوان المائية بعد تدريب قاسٍ على يد والدي الذي حرص على تعليمي فن الرسم قبل تعلمي القراءة حيث كان رحمه الله فناناً بالفطرة حريصاً على مشاركتي إياه الرسم في كل الأوقات ومواظباً على دفعي للمشاركة في المعارض الفنية التي شاركت في العديد منها أيام المتوسطة والثانوية قبل ان يتم قبولي في أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٧٨. حيث تتلمذت على يد نخبة من رواد الحركة التشكيلية في القطر منهم الفنان فائق حسن واسماعيل الشيخلي وكاظم حيدر وحافظ الدوربي وارثو موفسكي.

★ ما تقييمكم لواقع الفن التشكيلي في مدينة الناصرية حيث تقيمون الآن؟

ـ ان حركة الفن التشكيلي في هذه المدينة لا تتناسب مع تأريخها الحضاري العريق واعتقد ان سبب تعثر خطى الفن على ارض هذه المدينة يعود إلى عدم وجود المناهج الفنية الصحيحة في المراحل الدراسية وقلة المعارض وندرة النصب والتماثيل والجداريات المبدعة.. كما ان الطفرات المفاجئة وانتقال بعض الفنانين من محاكاة واقعية صريحة إلى تجريدية غامضة بدون تسلسل اسلوبي مدروس لها أثر كبير في عزوف المتلقي عن زيارة المعارض الفنية وانعدام الحوارات الثقافية والندوات الفنية.

★ ما مدى تأثير البيئة على اعمالكم الفنية؟

ـ انا لا ابحث عن فضاءات بل ابحث عن منزلة الروح في ابدية المكان لذا انا عاشق لمدينتي الناصرية بطيبتها وبروحها المرحة الأزلية.

★ هل مهمة الفنان هي نقل الواقع أم اعادة تشكيله لاستدراج المتلقي؟

ـ ان مهمتنا الاساسية كفنانين هي المساهمة في الارتقاء بالذوق العام إلى قيم جمالية تتجاوز المألوف فلم تعد مهمة الفنان الآن تزيين الجدران وتزويق الصالونات الباذخة بل على لوحاته الفنية ان تكون اداة للتغيير السياسي والاجتماعي إضافة إلى تجسيدها للقيم الجمالية وان ارى من واجبي ان لا ابتعد عن المدرسة الواقعية كثيراً على الرغم من اجادتي للعبة السريالية.. والتعبيرية كما اعتقد ان مهمتي كفنان هي ان اقطع الصمت بين اللوحة والمتفرج فأنا مع الفن الذي يفهمه البسطاء مثلما تفهمه النخبة. ولا أظن ان الفنان الحقيقي يناصر فلسفة احتكار الفن.

أغنية في مهرجان الشبيبة الديمقراطي الثاني

كل ذنبي.. عراقي الجنسية

كتابة/آمنة عبد العزيز

بمناسبة قرب تسليم السلطة للعراقيين أقام الاتحاد العام للشبيبة الديمقراطي مهرجانه الثاني والذي تضمن فعاليات مختلفة تغنت بحب العراق وقف الحضور دقيقة واحدة حدادا على ارواح الشهداء ومن ثم قدمت الزهرات لاتحاد الشبيبة انشودة بعنوان (موطني) بعدها قدم الشعراء خلف حمزة الحلفي والشاعر عريان السيد خلف قصائد حب عراقية تمجد الوطن الحبيب، وكانت لمشاركة الفنان حسن بريسم الدور البارز في انجاح فعاليات المهرجان اذ الهب الأيدي والقلوب من خلال الاغاني التي قدمها.

والتي كانت فيها ادانة واضحة للأرهاب والإرهابيين مثل (كافي ارهاب)

الما يعرف اسباب اجروحة
اللي يقتل لعابة ومرجوحة
هذا ارهاب وعنف وقسوة

وكذلك اغنية (تاتي تواتي)

تاتي تواتي رايح للموت بخطواتي
يمته العالم يشعر بيه كل ذنبي عراقي الجنسية

ويا طفل يشبه مأساتي تاتي تواتي

واقيم معرض للصور الفوتوغرافية شارك فيه الفنان المصور الفوتوغرافي اثير عبد الحسين تحت عنون (هكذا أرى العراق) عبر فيه من خلال الصور عن معاناة العراقيين شباباً وشيباً واطفالاً وسألنا الفنان اثير عن تسلسل معرضه هذا فأجاب: انه المعرض الشخصي الأول وانا حالياً طالب في معهد الفنون الجميلة (سنة خامسة) واردت ان اجسد معاناة العراقيين من خلال هذه الصور.

وهنا استفسرنا عن صورة لـ(سكة قطار) وماذا تعني؟ فقال اني أرى من خلال هذه الصورة درباً يوصلنا إلى غاية الخلاص من كل القيود واشكاله.

وعند انتهاء الحفل خرجت إلى المسرح زهرات فرقة آذار وانشدت الانشودة الخالدة التي ما زالت عالقة في اذهاننا موطني موطني الحياة والرجاء في سماك وردد الحاضرون مع الفرقة موطني موطني!

في اخر عرض للازياء في فرنسا.. عارضة ازياء تظهر مفاتن قلادتها وتتناسى جمال عيونها

بول مكارتني يغني أمام ٥٠ ألف شخص بروسيا

احتشد قرابة ٥٠ ألف شخص في ساحة قصر سان بطرسبرغ بروسيا، لسماع مغني فريق البيتلز، بول مكارتني في حفل تأخر حوالي الساعة، ليكون حضور مكارتني الثاني له في بلد كان معجبو البيتلز يستمعون سرا لأغاني الفريق بسبب حظرها من قبل السلطات.وبالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة، التي فرضت على كل حامل بطاقة، المرور تحت جهاز كشف إلكتروني، فإن مزاج الحشد سرعان ما اندمج مع الأغاني، منها القديم ومنها الجديد التي أنشدها مكارتني.

ويعتبر حدث الأحد الرقم ٣٠٠٠ في قائمة حفلات مكارتني، لكنها الأولى له في المدينة التاريخية. وكان مكارتني غنى أمام حشد يصل إلى ٢٠ ألف في الساحة الحمراء بموسكو العام الماضي، والتي حضرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.يُشار إلى أن أسعار البطاقات تراوحت بين ٢٠ و١٧٢٠ دولارا - للشخصيات الرسمية، منهم الرئيس الروسي بوتين الذي قدم وحضر جزءا من الحفل.

محطة تلفزيونية عربية لمنافسة محطة الجزيرة

ذكرت صحيفة الفاينانشل تايمز اليوم ان هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية (بي بي سي) تنوي اطلاق محطة تلفزيون باللغة العربية موجهة الى الشرق الاوسط لمنافسة محطة الجزيرة القطرية. واوضحت الصحيفة الاقتصادية البريطانية ان وزارة الخارجية البريطانية وافقت على هذا المشروع.

واشارت الى ان بريطانيا ترغب في ان تقدم (بي بي سي) بديلا للجزيرة ولمحطات تلفزيونية عربية اخرى واسعة الانتشار في العالم العربي والتي تثير سخط لندن وواشنطن باختيار المواضيع التي تطرحها. واوضحت ان المحطة الجديدة ستكون على طراز (بي بي سي وورلد) وعلى ان تبث برامجها من لندن وان تكون لها شبكة مراسلين في كل الشرق الاوسط وبميزانية تشغيل سنوية تقدر بحوالى ٢٨ مليون ليرة استرلينية (٤٢ مليون يورو، ٥١ مليون دولار).

ديانا حداد هل تشارك في فيلم سينمائي؟

وسط حضور مكثف من نجوم الفن والغناء، عقدت شركة عالم الفن المؤتمر الصحافي للنجمة ديانا حداد بمناسبة صدور ألبومها الجديد (أول مرة) وانعقد المؤتمر بعد ساعة من موعده، والذي أقيم في فندق (راند حياة) و قالت ديانا حداد إنها لم تغب عن ساحة الغناء وليس صحيحا أنه لم يصدر لها أي إنتاج فني منذ ثلاث سنوات فقد صدر البوم لها منذ سنتين ولكن باللهجة الخليجية ولم تطرحه في مصر، ربما لا يفهم الجمهور المصري الغناء باللهجة الخليجية رغم أننا عرب واللغة العربية هي لغتنا الرسمية. وأضافت انها عائدة بالبوم جيد يعادل مجهود ألبومين معا يضمّ ١٣ أغنية، وأنه ربما يعوض غيابها خلال الفترة الماضية. وكان العمل في الألبوم الجديد شاقا ويستحق التأخير .وفي سؤال لها عن انتشار شائعة تقول انها تمثل في فيلم سينمائي قالت هي ليست شائعة بل كانت حقيقة مع محمد سعد الذي طرح فكرة فيلمأشارك فيه ولكني تراجعت عن الفكرة رغم تأكيدات النجاح أنا ازعم أنني سوف اختار الوقت المناسب الذي ادخل فيه السينما.

وعن فوضى الغناء خاصة ان هناك مطربات كن سببا فى هجوم الجمهور قبل أقلام النقاد عليهن قالت اريد سماع رايكم انتم ماذا تقولون ؟ ولكنها أمام إصرار الصحافيين على الإجابة قالت ان الله منحها صوت لابد ان ترد الهدية لله بان تؤدي في إمكانيات صوتها، المطربة صوت وإحساس يصل للجمهور ليس مطلوب أن تؤثر عليه بأي شي آخر.

مهرجان (قرطاج) يكرّم الفنانة ذكرى

بدأت تونس بالإستعدادت الخاصة لاحتضان أجمل ليالي المهرجانات كما في كل موسم صيف تونسي، في أكثر من مدينة وبلدة، وطبعاً مهرجان قرطاج العريق الذي يخصّ هذا العام حفل الختام لتكريم المطربة الراحلة، التونسية ذكرى. مدينة الجلاء استعدت أيضاً لاستقبال (صيف الفرح الدائم)، على مسرح تفوق طاقة استيعابه ١٠ متفرج، وفي حفل الختام يتم تكريم المطربة التونسية الراحلة، ذكرى على المسرح الأثري في قرطاج تقديراً لدورها في الاغنية العربية والتزامها بتقديم كل ما هو جميل.

ويشارك في المهرجان عدد من نجوم الغناء في الوطن العربي منهم كاظم الساهر ونانسي عجرم وصابر الرباعي.

طبرقة التونسية تبدأ مهرجاناتها الصيفية تتحول طبرقة التونسية اعتبارا من غد الخميس وعلى امتداد موسم الصيفي الى قطب ثقافي مع سلسلة من النشاطات ابرزها مهرجانات دولية لموسيقى الراي والجاز وموسيقى العالم والموسيقى اللاتينية.

وطبرقة المدينة المتوسطية كانت قديما مركزا تجاريا فينيقيا واصبحت اليوم مرفأ بحريا مهما ومركز اصطياف مرموقا وتعمل على ان تنظم نشاطا ثقافيا ورياضيا متنوعا تضاهي به مدينة قرطاج التي تستقطب اكثر من ٥٠٠ الف زائر سنويا.

وتسعى طبرقة القريبة من الحدود مع الجزائر الى وضع اسس ثقافة سياحية تنتشل المدينة من الركود وتعيد الاعتبار الى السهرات الموسيقية الغنائية التي عرفت بها في الستينات من القرن الماضي.

ولا تقتصر الاحتفالات الثقافية في تونس على مهرجانات طبرقة، اذ تنظم وزارة الثقافة التونسية منذ حوالي اربعين عاما مهرجان قرطاج الدولي

قريباً بعد مائة عام!

مال الله فرج

لكل إنسان نقطة ضعفه، وربما تكون المرأة المثيرة الحسناء الشهية التي يصفها الشاعر الكبير نزار قباني رحمه الله بانها (كلية حب دافئة) هي نقطة الضعف المشتركة لغالبية الرجال.

لكن نقطة ضعفي هي ثقتي المطلقة بالسادة المسؤولين، مما يجعلني اصدق أي مسؤول في اية دولة، برغم احساسي بان بعضهم يبالغ احياناً بقدر معين، إلا انني اوهم النفس بان المبالغة لابد منها لدى بعض المسؤولين لرسم آفاق المستقبل الطموح والسعيد.

فما نحسبه اليوم مبالغة، أو شيئاً يقترب من المستحيل، قد يصبح في الغد على يديّ هذا المسؤول الذكي أو ذاك واقعاً حياً وانجازاً وطنياً كبيراً يضاف إلى سجل انجازاتنا الكبرى التي نحسد عليها.

على اية حال فان تصديقي للمسؤول المعني مهما بالغ في تصريحاته تنطلق من ايمان ثابت، ومن قناعة اكيدة بان أي مسؤول في اية دولة ليس مضطراً للمبالغة أو المجاملة أو الكذب على حساب الحقائق المجردة، بل هو كالسيف القاطع ان قال فعل، وان وعد اوفى، وإن أشار إلى شيء أو كلف به نفذه على الفور، بالاخص وان لديه كل مقومات التنفيذ، وفي مقدمتها التخصيصات المالية المجزية، والادوات الفنية، والخبرات والطاقات البشرية، والصلاحيات.

وتكفي مثلاً مخصصات الضيافة اليومية المتواضعة في ميزانية أي مسؤول لاشباع مائة جائع يومياً.

قد يضطر المسؤول احياناً لممارسة الكذب الأبيض مع افراد عائلته، أو المبالغة البيضاء، وقد يضطر إلى ايهام زوجته الغيورة جداً، بان سكرتيرته قبيحة في الستين من عمرها وتجيد ست لغات، وهذا هو سبب احتفاظه بها، في حين تكون بعمر الزهور تضج انوثة وحيوية ولا تجيد إلا لغة الغنج والدلال والعيون.

وقد يدعي الارتباط بموعد رسمي مهم للتخلص من مأساة استقبال حماته، وقد يدعي انه في اجتماع مهم ليلاً مع الوفد الالماني أو الياباني أو البلجيكي، بينما هو يقضي السهرة مع الماء والخضراء والوجه الحسن.. لكنه في القضايا الرسمية قاطع مثل السيف، وهذا هو سبب ثقتي بالمسؤولين جميعاً.

انطلاقاً من هذا الايمان، فان تصريحات السيد وزير الكهرباء حول تحسن الطاقة الكهربائية قريباً، وحول الصيف المريح، جعلتني ازداد ثقة بكل المسؤولين، بالاخص وان هذه التصريحات جاءت متطابقة جداً مع الواقع!

بالامس مثلاً، وبعد (١٢) ساعة من الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، جاءت الطاقة الكهربائية لمدة ربع ساعة على استحياء وغابت لمدة خمس ساعات أخرى.

اما الصيف المريح، فانه لم يأت بعد.. إذ مازلنا نتمتع بجمالية وبرودة فصل الربيع، بدرجة حرارة خمسين مئوية فقط، ولم يبق بيننا وبين درجة الغليان إلا نصف المسافة فقط،

وإذا بقي نفس معدل القطع المتذبذب فاننا خلال سنة واحدة سوف نستمتع بالكهرباء لمدة (١٨٢) ساعة، كاملة، وسوف نستمتع بالظلام الدامس لمدة (٣٥٧) يوماً.

مع ذلك ما زلت اعتقد ان كل المسؤولين صادقين، والذنب ذنبنا.

لاننا لا نجيد قراءة تصريحاتهم، إذا ربما كلمة (قريباً) في قاموس المسؤول المعني تعني(بعد مائة عام) ذلك انطلاقاً مما تتوجه الدراسات والاقتراحات، والآراء، واللجان المشتركة.. واللجان الفردية، واللجان التدقيقية، والعروض، والمناقصات، والوفود، وبروتوكولات الدعوات والضيافة والهدايا..

الم اقل لكم ان اصدق ما في هذا الكون، هي تصريحات السادة المسؤولين!! هل عندكم شك؟! أسألوا الطاقة الكهربائية!